

## تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود

### مستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية

د / منتصر القلى أحمد على\*

#### مقدمة البحث:

تعتبر آلة العود من أعرق الآلات الموسيقية، حيث تتمتع بعذوبة الصوت وقرب طبقة صوتها إلى حد كبير من طبقة الصوت البشرى وهذا ما جعل الإنسان أشد انجذاباً لها، وخاصة إذا أراد العزف عليها أو الغناء بمصاحبته فهي أقرب ما يكون له فى إخراج مشاعره وأحاسيسه من خلال أدائه عليها، وخاصة إذا كان العازف يتمتع بمستوى عالى من المهارة والحس الفنى، ومن هنا فإنه يسعد بأدائه، ويسعد مستمعيه<sup>(١)</sup>.

ارتبطت آلة العود بوجودان الشعوب العربية، واحتلت مكان الصدارة بين سائر الآلات الموسيقية من خلال أدائها للألحان الشرقية الأصيلة التى أثرت فى الوجدان العربى المتعطر دائماً لتذوق الألحان البديعة التى تثير الأشجان والطرب فى نفس المستمع والمتذوق للموسيقى العربية، من خلال صوتها الساحر<sup>(٢)</sup>.

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام بل من أحدثها وأخطرها فى نفس الوقت لقدرته الكبيرة على جذب الكبار والصغار، فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية، الرياضية، وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع فى كيانهم واتجاهاتهم واندماجهم فيما يرونه ويسمعونه، وهى تنتوع بين برامج جادة وأخرى ترفيهية، وبرامج حوارية وقصصية ومنوعة وغيرها، وتوظف الموسيقى فى بعض البرامج كخلفية سائدة وأحياناً تكون واصفة لجوهر المادة التى يتوفر عليها البرنامج، وأحياناً تكون نابعة من بنية البرنامج الثقافى وهى تكثيف لمضمون البرنامج بمدة لا تتجاوز الدقيقة

\* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية، قسم موسيقى عربية - كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

(١) يوسف عيد أنطوان: "الموسوعة الموسيقية الشاملة"، دار الفكر اللبنانى، بيروت، ١٩٩٤م، ص ١٢.

(٢) عبير أحمد الجندي: "دراسة مقارنة فى أسلوب العزف على آلة العود لكل من "جمعة محمد على" و"جورج ميشيل"، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الموسيقية، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٥ م، ص ٣.

وتسير بالتوازي مع الصور والكتابة والرسوم المرفقة، فلا يختلف أثنان على دورها في التأثير على المشاهد، والمخرج هو صاحب الاختيار الأول لموسيقى النتر الملائمة لمقدمة ونهاية البرنامج (١). ولما كانت ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية مادة جاذبة تظل ضيفة على كل المشاهدين طيلة مدة عرض وإعادة عرض البرنامج نتغنى بألحانها، ولأنها تشتمل على العديد من الخصائص الفنية والعناصر والأدوات الموسيقية إلا أنه لم يُستفاد منها فى المؤسسات الأكاديمية الموسيقية كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بألة العود للطلاب، مما دعي الباحث للتفكير فى الاستفادة من هذه الألحان بوضع تدريبات عزفية مستوحاه منها.

### مشكلة البحث:

بالرغم من أن ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية مادة موسيقية جذابة غنية بالعناصر الموسيقية العربية كالمقامات والضروب والآلات، إلا أنه لم يُستفاد منها فى المؤسسات الأكاديمية الموسيقية كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بألة العود للطلاب، مما دعي الباحث للتفكير فى الاستفادة من هذه الألحان بوضع تدريبات عزفية مستوحاه منها.

### أهداف البحث:

١. تحديد عناصر الموسيقى العربية فى ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية.
٢. وضع مجموعة من التدريبات العزفية لدارسى آلة العود مستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى إيجاد وسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بألة العود للطلاب وذلك من خلال وضع مجموعة من التدريبات العزفية المستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية باعتبارها مادة موسيقية جاذبة للتعلم.

### أسئلة البحث:

س١ ما هي عناصر الموسيقى العربية التي تشتمل عليها ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية؟

---

(١) أميرة سيد فرج: الإعلام وتشكيل الوعي الثقافي الموسيقي للطفل المصرى، ندوة الموسيقي للطفل فى وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة ١٩٩٨م، ص ٤.

س ٢ ما هي التدريبات العزفية لدارسى آلة العود المستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية؟

**حدود البحث:** من عام ١٩٦٠م : حتى الآن حيث يعاد بث وتحديث لبعض هذه البرامج على القنوات التلفزيونية الفضائية المختلفة.

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** المنهج الوصفي "تحليل محتوى".

**عينة البحث:** ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية (لحن مقدمة برنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى"- لحن مقدمة برنامج "حكاوى القهاوى"- لحن مقدمة برنامج "الموسيقى العربية"- لحن مقدمة برنامج "العلم والإيمان").

**أدوات البحث:** التسجيلات الصوتية والمدونات الموسيقية لبعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية (عينة البحث).

### مصطلحات البحث:

١. **البرنامج التلفزيوني** <sup>(١)</sup> **TV program**: هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب

تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين.

٢. **الموسيقى الاستهلاكية للبرامج التلفزيونية** <sup>(٢)</sup> **Theme music**: هي مقطوعة موسيقية يتم

كتابتها خصيصًا للبرامج الإذاعية أو البرامج التلفزيونية أو ألعاب الفيديو أو الأفلام ويتم تشغيلها عادةً أثناء تسلسل العنوان وفتح الاعتمادات وإغلاق الاعتمادات وفي بعض الحالات في مرحلة ما أثناء البرنامج.

٣. **التدريبات التقنية** <sup>(٣)</sup> **Etudes**: هي تدريبات موسيقية آلية يتم وضعها من قبل عازفين

ومؤلفين موسيقيين ممارسين لآلة معينة تهدف إلى معالجة مشاكل تقنية عند الدارس، وإكسابه مهارات جديدة لليد اليمنى أو اليسرى (فى الآلات الوترية) وإيصال العازف لمستوى تقنى متقدم.

### الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين كما يلي:

(١) فهد عبد الرحمن الشميرى: التربية الإعلامية <http://www.saudimediaeducation.org>

(٢) <https://www.google.com/search?q=Musical+introduction>

(٣) طارق الجندى: "اقترح منهج لتدريس سلاام الموسيقى العربية على آلة العود استناداً إلى المنهج المتبع فى تدريس السلاام الموسيقية على آلة التشيللو"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٣م، ص ١١.

**المحور الأول:** الدراسات والبحوث التي تناولت التدريبات العزفية لآلة العود.

**المحور الثاني:** الدراسات والبحوث التي تناولت الاستفادة من موسيقى البرامج التلفزيونية.

هذا وسيتم عرض الدراسات والبحوث في كل مجموعة وذلك على النحو التالي:

### أولاً: الدراسات والبحوث التي تناولت التدريبات العزفية لآلة العود

**الدراسة الأولى (٢٠١٦م)** بعنوان: "تدريبات لتعليم آلة العود للطالب المبتدئ باستخدام الأغاني الشعبية"<sup>(١)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى وضع تدريبات تعليمية مقترحة قائمة على استخدام الأغاني الشعبية لتعليم المبتدئين العزف على آلة العود، وقد أتت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة تفوق طلاب المجموعة التجريبية ومن ثم فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في الهدف، وقد اختلفت عنه في المنهج وفي الألحان المستخدمة حيث أن الدراسة السابقة استخدمت ألحان الأغاني الشعبية بينما يستخدم البحث الراهن ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية.

**الدراسة الثانية (٢٠١٠م)** بعنوان "تدريبات تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود"<sup>(١)</sup> هدفت هذه الدراسة تحديد الصعوبات العزفية الموجودة في بعض المؤلفات الآلية لأحمد فؤاد حسن لعزفها على آلة العود، وإقترح تمرينات تساهم في تذليلها، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة التحليل العزفي لبعض أعمال أحمد فؤاد حسن الآلية وتحديد الصعوبات العزفية بها، وإقترح تدريبات لتذليلها، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في الهدف والمنهج، وقد اختلفت عنه في الألحان المستخدمة حيث أن الدراسة السابقة استخدمت ألحان أحمد فؤاد حسن الآلية بينما يستخدم البحث الراهن ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية.

**الدراسة الثالثة (١٩٩٢م)** بعنوان: "برنامج مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين"<sup>(٢)</sup> هدفت هذه الدراسة إلي وضع أسلوب تعليمي لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين وذلك من خلال تدريبات تقنية من وضع الباحثة تساهم في التغلب على الصعوبات التي صادفت الباحثة أثناء تدريس الآلة، وقد أتت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها

(١) هيام على النجار: "تدريبات لتعليم آلة العود للطالب المبتدئ باستخدام الأغاني الشعبية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والثلاثون، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٦م.

(٢) أمل مصطفى إبراهيم: "تدريبات تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية في بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود"، بحث منشور، المجلد السادس والثلاثون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٧م.

(٣) سوزان عطية إسماعيل: "برنامج مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود للمبتدئين"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، ١٩٩٢م.

الباحثة فاعلية البرنامج فى رفع مستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة العود، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى الهدف، وقد اختلفت عنه فى المنهج والطريقة المستخدمة.

### **ثانياً: الدراسات والبحوث التي تناولت الاستفادة من موسيقى البرامج التلفزيونية**

الدراسة الرابعة (٢٠٢١م) بعنوان: "الاستفادة من ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتحسين المستوى التحصيلي للطلاب في بعض مقررات الموسيقى العربية"<sup>(١)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص الفنية لألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية والاستفادة منها لرفع المستوى التحصيلي للطالب المعلم في مقررات الموسيقى العربية، وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة تحديد جميع الخصائص الفنية لألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية، كذلك الإثبات بالتجريب أن الطريقة المقترحة قد ساعدت في تحسين ورفع المستوى التحصيلي للطلاب في بعض مقررات الموسيقى العربية، هذا وقد اتفقت مع البحث الراهن فى الهدف، وقد اختلفت عنه فى المنهج والعينة وعدد المقررات المستهدفة حيث استهدفت الدراسة بعض مقررات الموسيقى العربية أما البحث الراهن فقد اقتصر على مقرر آلة العود فقط، أيضاً بنت الباحثة فى هذه الدراسة طريقتها المقترحة على أساس تحديد جزء من لحن تتر البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني ومن ثم يتم الاستماع له لتذوق عناصر الموسيقى العربية به، بعد ذلك تتم الدراسة النظرية لهذه العناصر ثم تحليل ذلك الجزء المحدد ثم غناءه صولفائياً، وأخيراً عزفه على آلة العود دون اقتراح أو استنباط أية تدريبات، أما البحث الراهن فيستخدم ألحان تترات البرامج التلفزيونية فقط وتوظيفها باقتراح تدريبات مستوحاه منها لرفع مستوى أداء الدارس على آلة العود.

الدراسة الخامسة (٢٠١٢م) بعنوان: "استخدام ألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها لتحسين المستوى التحصيلي للطالب المعلم في مقررات الموسيقى العربية"<sup>(١)</sup> هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الخصائص الفنية لألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها، ثم استخدامها لخدمة مقررات الموسيقى العربية، ورفع المستوى التحصيلي للطالب المعلم فيها، وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تحديد جميع الخصائص الفنية لألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها، الإثبات بالتجريب أن الطريقة المقترحة قد ساعدت في تحسين ورفع المستوى التحصيلي للطلاب فى

(١) رابحة بدرى على عاب: "الاستفادة من ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتحسين المستوى التحصيلي للطلاب فى بعض

مقررات الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢١م.

(٢) منتصر القلى أحمد على: استخدام ألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها لتحسين المستوى التحصيلي للطالب

المعلم فى مقررات الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

مقررات الموسيقى العربية، هذا وقد اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن فى المنهج الوصفى والهدف، وقد اختلفت عنه فى أن الدراسة السابقة استخدمت ألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها لتحسين ورفع المستوى التحصيلى للطالب فى مقررات الموسيقى العربية بينما يستخدم البحث الراهن ألحان تترات البرامج التلفزيونية الثقافية المصرية لخدمة مقرر العود فقط.

**الدراسة السادسة (٢٠٠٨م) بعنوان: "أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية"<sup>(١)</sup>** هدفت هذه الدراسة إلى تفعيل دور البرامج الموسيقية بالإذاعة والتلفزيون لتنمية الثقافة الموسيقية ورفع مستوى تذوق الطالب المبتدئ، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهجين الوصفى والتجريبي، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة أن هناك أكثر من فكر وطريقة للأساتذة المتخصصين فى تدريس مادة تحليل الموسيقى العربية كذلك هناك برامج موسيقية إذاعية وتلفزيونية تحتوى على مادة علمية قد تفيد طالب الفرقة الأولى بكليته المتخصصة فى مادة تحليل الموسيقى العربية، وأنه يمكن من خلال هذا البرنامج إعداد جلسات للتدريس، أيضا تفوق المجموعة التجريبية ومن ثم فالأسلوب المقترح له أثر فى رفع المستوى التحصيلى للطالب فى مادة تحليل الموسيقى العربية، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى الهدف، وقد اختلفت عنه فى العينة والمقرر المستهدف حيث استهدفت الدراسة مقرر تحليل الموسيقى العربية أما البحث الراهن فقد استهدف مقرر آلة العود.

**الدراسة السابعة (٢٠٠١م) بعنوان: "أثر استخدام ألحان الإعلانات التلفزيونية فى تذوق الطفل المصري لعناصر الموسيقى العربية"<sup>(٢)</sup>** هدفت هذه الدراسة إلى تنمية تذوق الطفل المصري للموسيقى العربية من خلال ما يكتسبه فى حياته اليومية مثل ألحان الإعلانات التلفزيونية كذلك النهوض بأساليب التدريس من خلال طرق أكثر فاعلية من الطرق المعتادة، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التى توصل إليها الباحث أن استخدام الألحان المعروفة بالنسبة للطفل تساعد على تذوقه لعناصر الموسيقى العربية، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى الهدف، وقد اختلفت عنه فى المنهج والعينة وقد اختلفت عنه فى العينة والمستهدف حيث استهدفت الدراسة تنمية تذوق الطفل المصري للموسيقى العربية أما البحث الراهن فقد استهدف مقرر آلة العود.

(١) دينا عادل أحمد المحلاوي: "أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م .

(٢) هاني عبد الناصر عثمان: "أثر استخدام ألحان الإعلانات التلفزيونية فى تذوق الطفل المصري لعناصر الموسيقى العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م .

هذا وينقسم البحث إلى جزئين:

### الجزء الأول نظري ويشمل:

- (١) مدارس العزف على آلة العود في مصر.
- (٢) نبذة عن مؤلفي ألحان مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية (أحمد صدقي، يحيى خليل، محمود عفت).

### الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

- (١) عرض لعينة البحث من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات العزفية لآلة العود المستوحاه، وتحديد الهدف من كل تدريب.
- (٢) نتائج البحث وتحليلها والتوصيات.
- (٣) قائمة المراجع وملخص البحث.

### أولاً: الجزء النظري

#### (١) مدارس العزف على آلة العود في مصر:

أولاً: المدرسة القديمة ويتميز أسلوب العازفين على آلة العود فيها بما يلي (١):

- التطريب والشجو وأيضاً الهدوء والتأنى الذى كان ترجمة حقيقية لروح العصر والذى انعكس على أسلوب المؤلف وإحساسه فى المؤلفات الآلية والغنائية.
- قوة تركيز المقام الأساسى، وإظهار روحه، وإبراز طابعه الخاص، كذلك بطء السرعة فى الأداء، والإغراق فى التطريب، وإشباع المقام الأساسى بالعزف فى جنس الأصل للمقام.
- التدرج السلمى فى اللحن بين درجات المقام، أى بدون قفزات.
- استخدام استراحات قصيرة بين كل جملة وأخرى وبخاصة فى أداء التقاسيم، وكانت هذه الاستراحات بمثابة أخذ النفس بين كل جملة وأخرى.
- استعمال القفلات المثيرة التى يطرب لها المستمع العربى.
- استخدام أسلوب البصم فى العفق على الأوتار بدون ريشة وهذا يعطى الإحساس بالطرب والشجن.
- ندرة استخدام البوزيونات فى العزف والتألفات والعزف على وترين وخلافه من التقنيات والأساليب الحديثة.

(١) محمد عبد الهادى ديبان: عالم آلة العود، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٩ م، ص ١٦٥.

ثانياً: المدرسة الحديثة ويتميز أسلوب العازفين على آلة العود فيها بما يلي (١):

١. انتقلت آلة العود بفضل روادها في المدرسة الحديثة من قالب التطريبي إلى القالب التعبيري مما أعطى لأسلوب العزف والتأليف لآلة العود شكلاً جديداً عما كانت عليه.
٢. الانطلاق في التأليف دون التقيد بقالب معين أو شكل ثابت، فأعطى هذا الأسلوب للمؤلف حرية اختيار الإيقاع الذي يراه مناسباً، حرية التطويل أو التقصير في المقطوعة التي يقوم بتأليفها أو إضافة لحن ثانٍ مصاحب للحن الأساسي.
٣. استعمال منطقة الجوابات بشكل واضح، مع استخدام القفزات النغمية والأوكتافات، نظراً لإبراز مهارات العازف التكنيكية والصعوبات العزفية الخاصة بالأداء التعبيري.
٤. تنوعت أساليب استخدام الريشة في المدرسة الحديثة فكثر استعمال الريشة المقلوبة والتي تساعد كثيراً في عزف المقطوعات ذات التكنيك العالي والتي تحتاج إلى سرعة في أدائها، وكذلك كثر استعمال القرارات مع الجوابات.
٥. كثرة استعمال المقامات وانتقالاتها المباشرة وغير المباشرة في المقطوعة الواحدة دون التقيد بعدد الموازير كما كان يحدث في البشرف أو السماعيات أو غيرها.
٦. استخدمت القفلات الموسيقية غير التقليدية والتي تعتمد على عنصر المفاجئة، كما كثر استخدام التآلفات المفككة "الأريجات".

**التقنيات العزفية (التقليدية والحديثة) لآلة العود:**

**أولاً: أساليب العزف الخاصة باليد اليمنى**

١. ريشة صد Down stroke يرمز لها بالرمز (٨) تؤدي بضربة قوية من الريشة على الوتر بتحريك معصم اليد اليمنى من أعلى إلى أسفل وتستخدم لأداء الضغوط القوية.
٢. ريشة رد Up stroke يرمز لها بالرمز (٧) تؤدي بضربة ضعيفة من الريشة على الوتر، وذلك بتحريك معصم اليد اليمنى من أسفل إلى أعلى، وتستخدم لأداء الضغوط الضعيفة في حالة العزف على وتر واحد.
٣. الريشة المستمرة (الفرداش) Legato يرمز لها بالرمز (\*\*\* ) معناها استمرار عزف النغمة عن طريق ريشة مزدوجة (صد - رد) بحركة سريعة حتى ينتهي الزمن مما يعطى الإحساس بالإستمرارية، وتستخدم في النغمات الطويلة.

(١) محمد عبد الهادي ديبان: المرجع السابق، ص ١٨٨.



٤. الريشة البسيطة Simple strok يرمز لها بالرمز (A) يؤدي زمن كل درجة صوتية بحركة واحدة من الريشة وتكون لأسفل.
٥. الريشة المزدوجة Double stroke يرمز لها بالرمز (AV) تؤدي كل درجة صوتية بحركتين من الريشة أولهما حركة صد والأخرى حركة رد.
٦. الريشة المربعة Square Stroke يرمز لها بالرمز (A V A V) تؤدي أربع حركات من الريشة لثلاث درجات صوتية.
٧. الريشة المقلوبة Turn stroke يرمز لها بالرمز (AVAVAV) هي الريشة المستمرة في الصعود والهبوط بصرف النظر عن تغيير الوتر المستخدم.

### ثانياً: أساليب العزف الخاصة باليد اليسرى

١. البصمة Finger print يرمز لها بالرمز (.) وتؤدي باستخدام أصابع اليد اليسرى وهي ضربة من الإصبع على الوتر مكان عقق النغمة المراد سماعها، وتأتي البصمة في البداية ضعيفة، وغير واضحة، ولكن مع كثرة التدريب عليها تكون واضحة ومسموعة، وتستخدم في حالة الانتقال من وتر إلى آخر صعوداً.
٢. الانزلاق Glissando يرمز لها بالرمز (gliss) وهو الانتقال التدريجي من وضع إلى آخر أو من درجة صوتية إلى أخرى عن طريق الترحلق هبوطاً أو صعوداً، وقد تكون الزلقة بين نغمتين (بينهما أكثر من الثانية).
٣. أسلوب تثبيت الأصابع ويرمز له بالرمز (.....) وهو من المهارات اللازمة لعازف العود حيث تثبيت الإصبع علي نغمة بينما تعزف باقي الأصابع علي نغمات أخرى وذلك لضمان ثبات الصوت وسرعة أداء النغمات في سهولة ويسر.
٤. الترقيم والأوضاع العزفية (POSITIONS) 0 1 2 3 4 وفيه يتم كتابة أرقام الأصابع المستخدمة في الأوضاع العزفية المختلفة.

٢) نبذة عن مؤلفى ألحان مقدمات برامج التلفزيون المصرى الثقافية (أحمد صدقى، محمود عفت، يحيى خليل).

أحمد صدقى<sup>(١)</sup> (١٩١٦ : ١٩٨٧م)

- ولد في مدينة العياط بمحافظة الجيزة المصرية يوم ٤ أكتوبر عام ١٩١٦م.
- شغل والده منصب مأمور بوليس الجيزة، ولمس في ابنه حبه للموسيقى، فشجعه وصقل مواهبه.
- التحق بمعهد الموسيقى إلى جانب تخرجه في مدرسة الفنون التطبيقية، عُين رساماً ومثلاً بدار الآثار المصرية.
- يعد من أشهر الملحنين المصريين وله العديد من الألحان التي تغنى بها كبار المطربين مثل أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ولىلى مراد ومحمد قنديل، كما يُعد رائد الأوبريتات الغنائية الموسيقية التي اشتهرت في الإذاعة المصرية لفترة طويلة.
- لمعرفته باللغة الهيروغليفية لحن للإذاعة برنامج عن "وفاء النيل"، ومن بعدها احتضنته الإذاعة المصرية، وكان له النصيب الأكبر في تلحين برامجها الغنائية التي نجحت نجاحاً كبيراً.
- له العديد من الألحان التي اشتهرت في الإذاعة المصرية لفترة طويلة منها (راوية- قمر الزمان- أم شناف- عوف الأصيل- قطر الندى- سوق بلدنا- فرحة رمضان).
- لحن للمسرح الاستعراضى العديد من الروايات مثل (ليلة من ألف ليلة- البحيرة النبوي- زباين جهنم- يا ليل يا عين)، وفي السينما شارك بعدد من الأعمال منها (أغنية "يا هناه حبي" لرجاء عبده، وأغنيتي "المية والهوا"- "رايداك" للفنانة ليلي مراد، غني بصوته "الصباح النادي"، "يا قمر طالعة"، كما لحن عدداً من الأغاني الوطنية منها (أغنية "ع الدوار" للفنان محمد قنديل، "موكب التحرير" لكارم محمود، كما لحن عدد من أغاني الافراح مثل (أغنية "قيدولي شمعتي" للمطربة فايدة كامل، أغنية " وكتبوا كتابك " للفنانة نازك.
- نال جائزة مختار عن تمثال الفلاحة المصرية، وقام بعمل تمثال "محمد بن النوبي" الذي اشتراه ملك مصر فؤاد الأول إعجاباً به.
- حصل على عدة جوائز وشهادات تقدير خاصة من الزعيم أنور السادات منها شهادة الجدارة.
- توفى في ١٤ يناير ١٩٨٧م عن عمر يناهز الواحد والسبعين، وقد اشتهر طوال حياته بسمعته الطيبة وتدينه واعتزازه بكرامته وتمسكه بالأخلاق والقيم المصرية.

(١) محمد قابيل: موسوعة الغناء في مصر، دار الشرق، ٢٠٠٥م، ص ٣٩.

## محمود عفت (١) (١٩٣٥ : ١٩٩٤م)

- ولد في القاهرة يوم ١٠ نوفمبر عام ١٩٣٥م.
- أحب الموسيقى عن والده الذي كان مغنياً مشهوراً خلال فترة الثلاثينات والأربعينات.
- تعلم قواعد الموسيقى العربية على يد شقيقه حنفي الدين الخضيرى.
- برع في العزف على آلة الناي التي بدأت علاقته بها وهو طالب في مدرسة "السعيدية" بمحافظة الجيزة عازفاً في فرقة المدرسة الموسيقية.
- حصل محمود عفت على بكالوريوس التجارة في عام ١٩٦٢م.
- كان يعزف في البداية بآلة الفلوت، لكن ما لبث أن انتقل إلى الناي لأنه وجده أكثر انسجاماً مع روحه الشرقية.
- درس الناي بمجهوده الشخصي معتمداً على الاستماع لكبار عازفي الناي في زمانه وعلى كتب تعليم الموسيقى.
- بعد أن تمكن من الناي عمل عازفاً في العديد من الفرق الموسيقية، وفي عام ١٩٥٤م تكونت الفرقة الماسية بقيادة "أحمد فؤاد حسن"، فكان محمود عفت أحد مؤسسيها وعازف الناي فيها.
- عزف خلف كبار المطربين العرب أمثال (محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، عبد الحليم حافظ، فايزة أحمد).
- بعد وفاة أحمد فؤاد حسن تولى عفت قيادة الفرقة الماسية، واستمر في قيادتها حتى رحيله.
- يُعد واحداً من كبار عازفي الناي في الوطن العربي، فجعل من الناي آلة مهمة بعد أن كانت مرافقةً للتخت الشرقي وحسب.
- إلى جانب العزف في الفرق، قدم عزفه المنفرد في تسجيلات وحفلات عامة، وتوزع عزفه ما بين الارتجال، والقوالب الموسيقية المعروفة وخاصة السماعي.
- عزف كثيراً من القطع الموسيقية المؤلفة خصيصاً لآلة الناي مثل "دموع الليل" لأحمد فؤاد حسن، و"الناي الساحر" لمختار السيد، و"حوارية"، "كونشرتو الناي" لعطية شرارة، وصدرت له العديد من الأسطوانات.
- إلى جانب العزف خاض عفت مجال البحث الموسيقي فعمل خبيراً لآلة الناي في المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٦٨م، وقام بوضع منهاج تعليمي لتدريسها، وضع كتاباً دراسياً فيها يُدرّس حالياً في العديد من الدول العربية.

(١) <https://www.maspero.eg/wps/portal/home/treasures/creators>

- وضع عدداً من الدراسات التاريخية عن هذه الآلة، من أهمها بحث تناول فيه الجذور الفرعونية لآلة الناي، وتناول البحث "تايين تم العثور عليهما في مقابر سفارة"، وقام بصنع نماذج من آلات الناي الفرعونية التي في المتحف المصري والمرسومة في المعابد الفرعونية، من أجل معرفة قياسات وأبعاد السلم الموسيقي الذي كان مستخدماً في العهد الفرعوني.
- أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة في الموسيقى، كتب بعض المعزوفات الموسيقية منها (أمل - العلم والإيمان).
- ومن أهم تسجيلاته (ابن البلد- الحنة- الدنيا غنوة- النهر الخالد- أندلسيات- بجم بيك- بسمة- حبيبي- رقصة شرقية- ست الحبايب- سماح- شمس الأصيل- عزيزة- فتافيت السكر- قوللى ولا تخبيش- كل ده كان ليه- لما بدى يبتنى- ما قاللى).
- توفي في ٢٧ نوفمبر عام ١٩٩٤م.

### يحيى خليل<sup>(١)</sup> (١٩٤٣ : حتى الآن)

- ولد في القاهرة عام ١٩٤٣م.
- ظهرت موهبته في الرابعة من عمره حيث كان يعزف على كل ما يصادفه ويقع تحت يديه.
- كوّن أول فرقة لعزف موسيقى الجاز في تاريخ مصر وهو في الرابعة عشر من عمره، أطلق عليها اسم "كايرو جاز كوارتيت"، والتي أعتبروها الفرقة الملهمة لكل الفرق الموسيقية التي كانت وما زالت تعمل وتعزف حالياً في مصر.
- في عام ١٩٦٦م قرر أن يسافر للدراسة في أمريكا حيث لعب في مختلف نوادي الجاز الصغيرة، وبعد عام انتقل إلى شيكاغو حيث سمع هناك موسيقي البلوز مع (مايلز ديفيس، إلفين جونز، غابور زابو، ويس مونتغمري)، وأصبح عضواً في الفرقة والتي تمكنت من تقديم أعمالها في أتلانتا، وبعد تفكك الفرقة عاد إلى شيكاغو، حيث درس الموسيقى لمدة عامين، حيث التحق بمعهد "روى ناب" للجاز لمدة خمس سنوات تتلمذ فيها على ايدي عازف آلات البركشن الأسطوري "روى ناب" الذي كان معلماً وملهماً للعديد من أشهر عازفي الجاز وبعد التدريب قرر القيام بجولة كعازف جاز من قبل الولايات المتحدة وقابل أساطير الجاز مثل (ديزي غيليسي، ديوك إلينغتون، هيربي هانكوك).

(١) <https://www.maspero.eg/wps/https://ar.wikipedia.org/wiki>

- في عام ١٩٧٩م عاد إلى مصر وكون فرقته الموسيقية الجديدة، تلك الفرقة التي قال عنها بعض النقاد الموسيقيين أنها كانت تمثل آنذاك أفضل خليط من المواهب الموسيقية التي تجتمع معاً لأول مرة في عمل مشترك، وكان منها (عمر خورشيد، عزت أبو عوف وغيرهم).
- تألق بعزفه في صحبة مشاهير موسيقى الجاز أمثال (أوليفر جونز، ديف يونج، فان فريمان، جيمس مودى، ديزى جليسي الذي شارك معه في الحفل الذي أقيم في افتتاح الأوبرا المصرية الجديدة عام ١٩٨٩م).
- طاف أنحاء أمريكا، وعزف مع العديد من فرق (الجاز، الصول، الكانتري، الروك، البلوز) مثل فرق ("فريندر آند لافرز" الشهيرة "راسبوتين ستاش"، "ريتشارد بيرى"، "شيرالز"، وغيرهم).
- عزف مع فرقته التي تضم عازفين من جميع أنحاء العالم من (مصر، روسيا، الهند، ألمانيا، أمريكا، اليونان، إيطاليا وغيرهم)، حيث كان يحرص دوماً على تجديد دم الفرقة بالعناصر الجديدة وينميها ويشجعها، من منطلق أن الجاز لغة عالمية لا تعترف بالجنسيات.
- عزف في أكثر من عشرين دولة، وأكثر من مائة مدينة، وشارك في أكثر من خمسة آلاف حفل ومهرجان في أنحاء العالم خلال الأربعين سنة الماضية.
- قام بتطويع الآلات الموسيقية الغربية لعزف الألحان الشرقية، جعل جيل من شباب مصر يقبلون على موسيقاه ويعجبون بها ويتزاحمون لحضور حفلاته في دار الأوبرا المصرية في الهواء الطلق في المسرح المكشوف والمسرح الصغير ومسرح الجمهورية وفي قاعة المؤتمرات بالأسكندرية، وأينما حل لإحياء حفل لموسيقى الجاز مع فرقته.
- لم تكن إضافته تقتصر فقط على دفع الآلات الغربية باتجاه الموسيقى الشرقية أو ضمها إلى التخت الشرقي بل كانت في الأساس خليط شكله بفنه، جمع فيه بين موسيقى الجاز والموسيقى العربية، حيث أثبت يحيى أن الآلات الموسيقية الغربية غير قادرة على التعبير عن مشاعر وأفكار المصريين.
- له برنامج تلفزيوني موسيقى تحت مسمى "عالم الجاز" الذي يبث على شاشة القناة الثانية في التلفزيون المصري، وله آخر بالإذاعة على شبكة البرنامج الثقافي بعنوان "عالم الجاز" أيضاً.
- أشتهر بتقديم موسيقى برنامج "حكاوي القهاوي" والتي حظيت بإعجاب وشهرة الجمهور في تلك الفترة وأصبحت علامة مميزة للبرنامج، هذا وقد صرح فيما بعد أن هذا المقطع كان جزءاً من مقطوعة له اسمها "قمر" قبل أن يقدمها للبرنامج ولم يكن يتوقع أنها ستحقق كل هذا النجاح.
- تم تكريمه في مهرجان بيت أون BEATON لموسيقى الجاز في إيطاليا عام ٢٠١٥م.

- اختارته الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٩٨م لأن يكون على غلاف المطبوعة الخاصة بحملتهم التي حملت اسم "قرأ" لمحو الأمية وتشجيع القراءة.
- بالإضافة إلى ذلك قامت قناة النيل الدولية - بعد أن لاحظت النمو والاهتمام المتزايد بشعبيته وموسيقاه التي تحبها الأجيال الجديدة- بعمل فيلم تسجيلي عنه وعن تأثيراته في فن الموسيقى وتطويرها في مصر، وهذا الفيلم بعنوان "رجل الجاز".
- شارك في عمل الموسيقى التصويرية لعدة أفلام منها (العرافة عام ١٩٨١م بالاشتراك مع أوركسترا القاهرة السيمفوني، فيلم مجرم مع مرتبة الشرف عام ١٩٩٨م).

### ثانياً: الجزء التطبيقي

عرض لعينة البحث من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية مع الدراسة التحليلية لها والتدريبات العزفية لآلة العود المستوحاه منها وتحديد الهدف من كل تدريب واساليب العزف المستخدمة وذلك على النحو التالي:

اسم البرنامج	مقدم البرنامج	المؤلف الموسيقي	المقام	الإنتاج
"لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى"	الشيخ/ محمد متولى الشعراوى	احمد صدقي	بياتى	١٩٨٠م
"حكاوى القهاوى"	سامية الاتربي	يحيى خليل	نهاوند	١٩٩٠م
"الموسيقى العربية"	د/ رتيبة الحفنى	التراث	هزام	١٩٦٠م
"العلم والإيمان"	د/ مصطفى محمود	محمود عفت	حجازكار	١٩٧١م

### طريقة التحليل المتبعة:

قام الباحث بتحليل اللحن الأساسي لعينة البحث المختارة من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية وذلك على النحو التالي:

أولاً: التعريف بالبرنامج ويشتمل على (الدولة- مقدم البرنامج- الإنتاج- سنة العرض الأولى- الإخراج- نوع البرنامج- المؤلف الموسيقي- هدف البرنامج).

ثانياً: البطاقة التعريفية للحن مقدمة البرنامج وتشتمل على (نوع التأليف- القالب- المقام الأساسي- الميزان- الضرب المستخدم- إجمالي عدد الموازير- المساحة الصوتية- الهيكل اللحني).

ثالثاً: التحليل الفني للحن مقدمة البرنامج ويشتمل على (التحليل إلى جمل وعبارات موسيقية- تحليل المسار اللحني- تحليل الانتقالات المقامية- تحليل القفلات والركوز).

رابعاً: وضع التدريبات العزفية المستوحاه مع تحديد الهدف من كل تدريب.

## التطبيق:

العمل الأول: مقدمة برنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي"



أولاً: التعريف ببرنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي"

الدولة: مصر مقدم البرنامج: الشيخ/ محمد متولى الشعراوي الإنتاج: تليفزيون ج م ع  
سنة العرض الأولى: ١٩٨٠م حتى الآن الإخراج: عبد النعيم شمروخ نوع البرنامج: ثقافى دينى  
المؤلف الموسيقي: أحمد صدقى هدف البرنامج: تفسير القرآن الكريم بلغة بسيطة يفهمها الناس

ثانياً: البطاقة التعريفية للحن مقدمة برنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي"

نوع التأليف: آلي القالب: قطعة وصفية المقام: البياتى الميزان: ٤/١٤

الضرب المستخدم: المحجر 14 4 إجمالي عدد الموازير: ٢

المساحة الصوتية: من درجة الراسـت إلى درجة الكردان الهيكل اللحني: لا يوجد

ثالثاً: التحليل الفني للحن مقدمة برنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي"

جملة موسيقية لا تقبل التقسيم مبنية على التدرج السلمى والتتابع اللحنى استعرض فيها درجات مقام البياتى على الدوكاه بدون تحويلات مقامية وبركوز مؤقتة في نهاية م(١) على درجة الجهاركاه ثم بركوز تام على درجة الدوكاه في نهاية م(٢)، بدأ اللحن من درجة الغماز ثم التدرج السلمى الصاعد والهابط باستخدام إيقاع (٣/٤) ثم التتابع اللحنى الهابط باستخدام إيقاع (٣/٤) ثم الركوز التام على أساس المقام.

رابعاً: التدريبات المقترحة المستوحاه من لحن مقدمة برنامج "لقاء مع فضيلة الشيخ محمد متولى

الشعراوي"

التدريب الأول:



يهدف إلى التدريب على عزف مقام البياتى صعوداً وهبوطاً باستخدام الشكل الإيقاعى (٣/٤) والريشة (٨٧٨)، وذلك في الوضع العزفى الأساسى.

### التدريب الثاني:


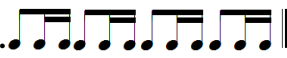
التدريب مستوحى من الجزء الموضح من م (١)، ويهدف إلى التدريب على أداء الريشة المستمرة (٣) على إيقاع (٠)، أداء الريشة (٨٧٨ ، ٨٨٨) على إيقاع (٠) التدريب على أداء السيكونس الصاعد والهابط في مقام البياتي باستخدام التركيبة الإيقاعية | .

### التدريب الثالث:

التدريب مستوحى من الجزء الموضح من م (١)، ويهدف إلى التدريب على أداء الريشة (٨٧٨ ، ٨٨٨) على إيقاع (٠) - التدريب على أداء السيكونس الصاعد والهابط في مقام البياتي باستخدام التركيبة الإيقاعية | .

### التدريب الرابع:




التدريب مستوحى من الجزء الموضح من م (٢)  ويهدف إلى التدريب على أداء الريشة (٨ ٨٧، ٨ ٨٨) على إيقاع (♩♩♩♩) - التدريب على أداء السيكونس الصاعد والهابط في مقام البياتى باستخدام التركيبة الإيقاعية .

### التدريب الخامس:



التدريب مستوحى من الجزء الموضح من م (٢) ، ويهدف إلى التدريب على أداء الريشة الصد (٨)، الريشة الرد (٧) على إيقاع (♩)، والريشة المستمرة (فرداش) (♩♩♩♩) على إيقاع (♩)، أداء الريشة (٨٧٨، ٨٨٨) على إيقاع (♩♩♩♩) - التدريب على أداء السيكونس الصاعد والهابط في مقام البياتى باستخدام التركيبة الإيقاعية ، وذلك في الوضع العزفى الأساسى.

### التدريب السادس:



التدريب على أداء اللحن كاملاً باستخدام الريشة الصد (٨) والريشة الرد (٧) على إيقاع (♩)، والريشة المستمرة (فرداش) (♩♩♩♩) على إيقاع (♩، ♩)، والريشة (٨ ٨٧، ٨ ٨٨) على إيقاع (♩♩♩♩) - التدريب على أداء التدرج السلمى والسيكونس الصاعد والهابط في مقام البياتى.

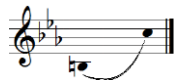
## العمل الثانى: مقدمة برنامج "حكاوى القهاوى"

## أولاً: التعريف ببرنامج "حكاوى القهاوى"

الدولة: مصر  
 مقدم البرنامج: سامية الإترى  
 الإنتاج: تلفزيون ج م ع  
 سنة العرض الأولى: ١٩٩٠م  
 الإخراج: عمر أنور  
 نوع البرنامج: ثقافى إجتماعى  
 المؤلف الموسيقي: يحيى خليل  
 هدف البرنامج: مناقشة العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالطبقة الفقيرة الكادحة التى لا تحظى بالاهتمام الكافى، وحكايات وتفاصيل الأحياء والحرف الشعبية النادرة من خلال حوارات مع أصحابها بمقاهي القاهرة القديمة.

## ثانياً: البطاقة التعريفية للحن مقدمة برنامج "حكاوى القهاوى"

نوع التأليف: آلى  
 القالب: قطعة وصفية  
 المقام: النهاوند ذو الحساس  
 الميزان: ٤/٤  
 الضرب المستخدم: الدويك  
 إجمالي عدد الموازير: ٤٥ مازورة



المساحة الصوتية: من درجة الكوشت إلى درجة الكردان  
 الهيكل اللحني: مدخل للعمل وثلاث جمل موسيقية.

### ثالثاً: التحليل الفني للحن مقدمة برنامج "حكاوى القهاوى"

مدخل العمل من م(١) : م(٤) عبارة عن إيقاع منغم أدته آلة الباص جيتار استعرض فيه المؤلف درجات الكردان والعجم والنوا هبوطاً بركوز تام على درجة الراسـت في الجزء من م(١) : م(٢)، ثم التكرار لنفس اللحن مع التلوين بإضافة درجة الجهاركاه والبوساليك، ثم درجة الكوشت والركوز تام على درجة الراسـت وذلك في الجزء من م(٣) : م(٤).

الجملة الموسيقية الأولى من م(٥) : م(١٦) مبنية على التكرار والتتابع والتنويع اللحنى استعرض فيها درجات جنس الأصل نهاوند على الراسـت كذلك استخدام مسافة الخامسة التامة والتلوين النغمى باستخدام درجات البوسليك والكوشت والتنويع الإيقاعى باستبدال إيقاع (♩) بـ إيقاع (♩♩) بركوز تام على درجة الراسـت، تأتي بعدها الجملة الموسيقية الثانية من م(١٧) : م(٣٢) تمثل جملة موسيقية من م(١٧) : م(٢٤) وتكرارها من م(٢٥) : م(٣٢) لذا فهي مبنية على التكرار اللحنى استعرض فيها درجات المقام الأساسى نهاوند ذو الحساس بركوز تام على أساس المقام. الجملة الموسيقية الثالثة من م(٣٣) : م(٤٥) وهى تكرر للجملة الموسيقية الأولى عدا الانتقال المباشر إلى مقام تبريز (عجم مصور على الراسـت) في الجزء من م(٣٣) : م(٣٦) ثم تكرر باقى الجملة كما هى بركوز تام على أساس المقام.

رابعاً: التدريبات المقترحة المستوحاه من لحن مقدمة برنامج "حكاوى القهاوى"

#### التدريب الأول:

The image shows a musical score for a first exercise. It consists of eight staves of music, each starting with a measure number (5, 9, 13, 17, 21, 25, 29). The music is written in a single system with a key signature of two flats (B-flat and E-flat) and a 4/4 time signature. The notes are primarily eighth and quarter notes, with many notes having an accent (^) above them. The exercise is a rhythmic and melodic study based on the introductory phrase of the 'Hikawiyat al-Qahawi' program.



التدريب مستوحى من م(١٢) : م(١٣) ، ويهدف إلى التدريب على عزف النغمات الكروماتيكية من درجة الدوكاه إلى الجهاركاه، ومن درجة النوا إلى درجة العجم صعوداً وهبوطاً باستخدام التركيبة الإيقاعية  $\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet$ ، والريشة الصد (٨) والريشة الرد (٧) على إيقاع (••)، والريشة (٨ ٧ ، ٨ ٨) على إيقاع (•••).

#### التدريب الرابع:

التدريب مستوحى من م(٢١)، م(٢٢) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التتابع اللحني الصاعد والهابط باستخدام التركيبة الإيقاعية  $\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet$  والريشة الصد (٨) والريشة الرد (٧) على إيقاع (••)، والريشة المربعة (٨ ٧ ٨ ٧) على إيقاع (••••••••)، وذلك على درجات جنس الفرع كرد على النوا والقفلة في جنس نهاوند على الراس.

#### التدريب الخامس:

التدريب مستوحى من م(١٤)، م(١٥) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التتابع اللحني الصاعد والهابط باستخدام التركيبة الإيقاعية  $\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet\bullet$  والريشة الصد (٨) والريشة الرد (٧) على إيقاع (••••••••) (فرداش) على إيقاع (••••••••)، والريشة (٨ ٨٧) على إيقاع (••••••••)، وذلك على درجات مقام النهاوند الكردي على الراس.

## العمل الثالث: مقدمة برنامج "الموسيقى العربية"

### أولاً: التعريف ببرنامج "الموسيقى العربية"

الدولة: مصر      مقدم البرنامج: د/ رتيبة الحفنى      الإنتاج: تليفزيون ج م ع  
سنة العرض الأولى: ١٩٦٠م      الإخراج: آمال عزت      نوع البرنامج: ثقافى فنى موسيقى  
المؤلف الموسيقي: التراث      هدف البرنامج: التعريف بالموسيقى العربية

### ثانياً: البطاقة التعريفية للحن مقدمة برنامج "الموسيقى العربية"

نوع التأليف: آلى القالب: التحميلة المقام: الهزام الميزان: ٤/٢ عدد الموازير: ٥٦  
الضرب المستخدم: البمب      الوحدة الكبيرة      المساحة الصوتية: من درجة الراسـت إلى درجة الماهوران  
الهيكـل اللحنـي: لا يوجد

### ثالثاً: التحليل الفني للحن مقدمة برنامج "الموسيقى العربية"

الحن استعراض لدرجات المقام الأساسى الهزام وهو من قرابة الدرجة الأولى لمقام السيكاه حيث تميز بظهور جنس الحجاز على النوا حول منه خلال اللحن إلى جنس بياتى على النوا ثم العودة مرة أخرى إلى جنس الحجاز على النوا، هذا إلى جانب التلوين النغمي الذى ظهر في أكثر من مكان في اللحن باستخدام درجات الكرد (رى#)، البوساليك (مى#)، الحجاز (فا#)، العجم (لا#)، سنبله (مىb)، والركوز تام على أساس المقام.

رابعاً: التدريبات المقترحة المستوحاه من لحن مقدمة برنامج "الموسيقى العربية"  
التدريب الأول:



التدريب مستوحى من م(1)، م(2) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف مقام الهزام صعوداً وهبوطاً باستخدام التركيبية الإيقاعية (٤ ٧ ٨ ٨ ٨) باستخدام الريشة (٨ ٨٧) على إيقاع (٨ ٨٧)، والريشة (٨٧) على إيقاع (٨ ٨٧).


التدريب الثانى:



التدريب مستوحى من م(2) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف تكنيك التبديل بين النغمات وذلك في شكل تتابع لحنى صاعد وهابط باستخدام التركيبية الإيقاعية (٨ ٨) والريشة الصد (٨) والريشة الرد (٧) وذلك على درجات مقام الهزام.

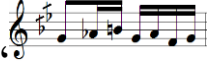
### التدريب الثالث:



التدريب مستوحى م(٤) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التدرجات السلمية الصاعدة والمهابة على درجات مقام الهزام صعوداً وهبوطاً باستخدام الريشة (٨٧) على إيقاع (♩)، وذلك في الوضع العزفي الأساسي.


### التدريب الرابع:



التدريب مستوحى من م(١٤) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التتابع اللحني والتكرار النغمي صعوداً والجزجاء النغمي هبوطاً على درجات مقام الهزام باستخدام الريشة (٨٧٨٧) على إيقاع (♩♩♩♩)، وذلك في الوضع العزفي الأساسي.

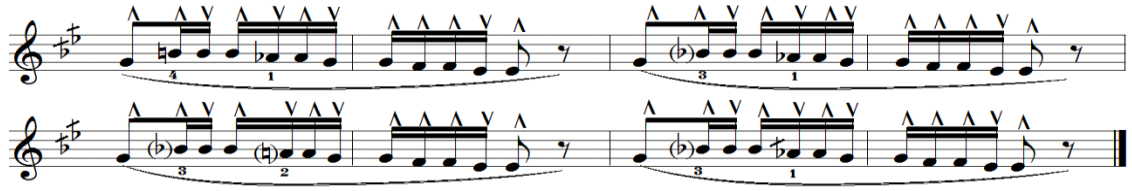
### التدريب الخامس:



التدريب مستوحى من م(١٠)، م(١١) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف التتابع اللحني الصاعد والمهابط على درجات مقام الهزام باستخدام الريشة (٨٧ ٨) على إيقاع (♩♩♩♩) وذلك في الوضع العزفي الأساسي.




### التدريب السادس:



التدريب مستوحى من م(٧)، م(٨) من اللحن ، ويهدف إلى التدريب على عزف جنس الحجاز على النوا ثم جنس الكرد ثم جنس النهاوند على النوا وأخيراً جنس البياتي على النوا باستخدام الريشة (٨٧ ٨) على إيقاع (♩♩♩♩)، الريشة (٨٧٨٧) على إيقاع (♩♩♩♩).


### التدريب السابع:



التدريب مستوحى من م(٢١)، م(٣١) وتحديداً المازورتين ، ويهدف إلى التدريب على عزف درجات الكرد (رى♯) بالاصبع رقم ١، البوسالنيك (مى♯) بالاصبع رقم ٢، والحجاز (فا♯) بالاصبع رقم ٤، والعجم (لا♯) بالاصبع رقم ٣، وذلك باستخدام الريشة (٨٧٨٧) على إيقاع (♩♩♩♩)، والريشة (٨٧) على إيقاع (♩♩♩♩).

### التدريب الثامن:



التدريب مستوحى من م(٤٣)، م(٤٤) وتحديداً المازورتين ، ويهدف إلى التدريب على تكتيك التبديل بين النغمات وذلك في شكل تتابع لحني صاعد وهابط على درجات مقام الهزام باستخدام الريشة (٨٧٨٧) على إيقاع (♩♩♩♩)، وذلك في الوضع العزفي الأساسي.

## العمل الرابع: مقدمة برنامج "العلم والإيمان"

The musical score is written in 4/4 time, key of B-flat major. It consists of eight staves. The first staff begins with a treble clef and a key signature of two flats. The melody is characterized by triplets and a steady eighth-note rhythm. The bass line provides a consistent accompaniment. The piece ends with a double bar line.

## أولاً: التعريف ببرنامج "العلم والإيمان"

الدولة: مصر مقدم البرنامج: د/ مصطفى محمود الإنتاج: تلفزيون ج م ع

سنة العرض الأولى: ١٩٧١م الإخراج: إبراهيم عكاشة نوع البرنامج: ثقافي علمي ديني

المؤلف الموسيقي: محمود عفت هدف البرنامج: تناول العلم على الأسس الإيمانية

ثانياً: البطاقة التعريفية للحن مقدمة برنامج "العلم والإيمان"

نوع التأليف: آلي القالب: قطعة وصفية المقام: الحجازكار الميزان: ٤/٤

الضرب المستخدم: تنوع تدوينه ٦/٨ ٦/٨ ٦/٨ ٦/٨ إجمالي عدد الموازير: ٣٢



المساحة الصوتية: من درجة العجم عشيران إلى درجة الماهوران

الهيكل اللحني: لا يوجد (٣ جمل لحنية) عدد الحلقات: ٤٠٠ حلقة على مدار ٢٨ سنة

### ثالثاً: التحليل الفني للحن مقدمة برنامج "العلم والإيمان"

يتكون اللحن من ثلاث جمل لحنية الجملة الأولى م(١) : م(٨) يغلب عليها التدرجات السلمية الصاعدة والهابطة استعرض فيها درجات المقام الأساسى الحجازكار وهو قرابة درجة ثانية لمقام الحجاز حيث تميز بظهور جنس الحجاز على الراست وجنس حجاز على النوا بانفصال، أما الجملة الثانية م(٩) : م(٢٠) استعرض فيها درجات جنس النهاوند على الكردان باستخدام درجة المحير (رى ♯) ثم العودة الى جنس حجاز النوا، ثم تصويره إلى جنس الحجاز على الجهاركا باستخدام درجات الصبا (صول ♭)، الحسينى (لا ♯)، العجم (سى ♭) ثم تصويره مرة أخرى إلى جنس الحجاز على درجة الكرد باستخدام درجات البوساليك (فا ♭)، النوا (صول ♯)، الكرد (مى ♭)، ثم جنس صبا زمزمة على درجة الراست بركوز تام، أما الجملة الثالثة م(٢١) : م(٣٢) يغلب عليها طابع التتابع اللحني استعرض فيها مقام الحجاز أويج المصور على درجة الراست والذي تميز بوجود جنس الراست على الجهاركاه وجنس الحجاز على الراست باتصال والركوز تام على أساس المقام درجة الراست.

### رابعاً: التدريبات المقترحة المستوحاه من لحن مقدمة برنامج "العلم والإيمان"

ملحوظة: تم تصوير العمل على درجة الراست ليتناسب مع آلة العود.

#### التدريب الأول:




التدريب مستوحى من م(١) من اللحن، ويهدف إلى التدريب على عزف مقام الحجازكار صعوداً وهبوطاً باستخدام الريشة (٨٧) على إيقاع (لـ) يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم التدرج بزيادة السرعة.

#### التدريب الثانى:






التدريب مستوحى من م (٥) : م (٦) ويهدف إلى التدريب على عزف التتابع  
 اللحني الصاعد باستخدام التركيبة الايقاعية  والتتابع اللحني الهابط باستخدام التركيبة  
 الايقاعية  واستخدام الريشة المستمرة على إيقاع (٥٠)، الريشة (١٧٨) على إيقاع (٣٠).

#### التدريب السادس:



التدريب مستوحى من م (٩) ويهدف إلى التدريب على عزف مسافة ٢ ثم مسافة ٤  
 صعودا ثم ٢ هبوطا باستخدام التركيبة الايقاعية  والتتابع اللحني الصاعد على درجات  
 مقام الحجازكار، والعكس في حالة الهبوط.

## نتائج البحث:

### قام الباحث بالإجابة على أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

س ١ ما هي عناصر الموسيقى العربية التي تشتمل عليها ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية؟

أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث من خلال الدراسة التحليلية لعينة البحث المختارة من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية والتي انتهت بالوصول إلي عناصر الموسيقى العربية بها متمثلة في (نوع التأليف- القالب- المقام الأساسي- الميزان- الضرب المستخدم- إجمالي عدد الموازير- المساحة الصوتية- الهيكل اللحني- التحليل إلى جمل وعبارات موسيقية- تحليل المسار اللحني- تحليل الانتقالات المقامية- تحليل القفلات والركوز).

س ٢ ما هي التدريبات العزفية لدارسي آلة العود المستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية؟

أجاب الباحث علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي للبحث حيث توصل من خلال خبراته في العزف والتدريس لآلة العود أنه يمكن وضع مجموعة من التدريبات العزفية المستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية باعتبارها مادة موسيقية جذابة غنية بالعناصر الموسيقية العربية كالمقامات والضروب والآلات، وذلك باستخدام نفس التيمات اللحنية والإيقاعية المستخدمة داخل هذه الألحان (عينة البحث) كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بآلة العود.

### توصيات البحث:

١. الإهتمام بتطوير أساليب وطرق التدريس على آلة العود بوضع تدريبات عزفية مبتكرة تكون مستوحاه من الأعمال الفنية المميزة لكبار الملحنين والمؤلفين الموسيقيين.
٢. الإهتمام بالموسيقى الإذاعية والتلفزيونية المعروفة لدى الطالب والاستعانة بها كمادة لحنية جاذبة للتعلم في تدليل صعوبات دراسة مقررات الموسيقى العربية.
٣. دراسة تطور التأليف والتلحين والأداء للموسيقى بوسائل الاعلام المختلفة.

## المراجع:

١. أحمد زكي بدوي: "معجم مصطلحات الإعلام"، دار الكتاب المصري، ط١، ١٩٨٥م.
٢. أمل مصطفى إبراهيم: "تدريبات تقنية مقترحة لتذليل الصعوبات العزفية فى بعض مؤلفات أحمد فؤاد حسن الآلية على آلة العود"، بحث منشور، المجلد ٣٦، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٧م.
٣. أميرة سيد فرج: "الإعلام وتشكيل الوعي الثقافي الموسيقي للطفل المصري"، ندوة الموسيقي للطفل في وسائل الإعلام، مكتبة القاهرة الكبرى، القاهرة ١٩٩٨م.
٤. دينا عادل المحلاوي: "أسلوب مقترح لتدريس مادة تحليل الموسيقى العربية من خلال البرامج الموسيقية الإذاعية والتلفزيونية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨م.
٥. رابحة بدرى على: "الاستفادة من ألحان تترات البرامج الإذاعية والتلفزيونية لتحسين المستوى التحصيلي للطلاب في بعض مقررات الموسيقى العربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ٢٠٢١م.
٦. سوزان عطية إسماعيل: "برنامج مقترح لرفع مستوى الاداء على آلة العود للمبتدئين"، رسالة دكتوراه، غير منشوره، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون، ١٩٩٢م.
٧. طارق الجندى: "اقتراح منهج لتدريس سلالم الموسيقى العربية على آلة العود استناداً إلى المنهج المتبع فى تدريس السلالم الموسيقية على آلة التشيللو"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٣م.
٨. عبير أحمد الجندى: "دراسة مقارنة فى أسلوب العزف على آلة العود لكل من "جمعة محمد على" و"جورج ميشيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٥م.
٩. فهد عبد الرحمن الشميرى: "التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟" <http://www.saudimediaeducation.org>
١٠. محمد عبد الهادى ديبان: "عالم آلة العود"، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٩م.
١١. محمد قابيل: "موسوعة الغناء في مصر، دار الشرق، ٢٠٠٥م، ص ٣٩.

١٢. منتصر القللى أحمد: استخدام ألحان مقدمات المسلسلات التلفزيونية المصرية ونهاياتها لتحسين المستوى التحصيلى لطالب المعلم فى مقررات الموسيقى العربية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.
١٣. هاني عبد الناصر عثمان: "أثر استخدام ألحان الإعلانات التلفزيونية فى تذوق الطفل المصري لعناصر الموسيقى العربية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
١٤. هيام على النجار: "تدريبات لتعليم آلة العود للطالب المبتدئ باستخدام الأغاني الشعبية"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الرابع والثلاثون، الجزء الثانى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٦م.
١٥. يوسف عيد أنطوان: "الموسوعة الموسيقية الشاملة"، دار الفكر اللبناني، بيروت، ١٩٩٤م.
١٦. <https://www.maspero.eg/wps/portal/home/treasures/creators>
١٧. <https://www.maspero.eg/wps/https://ar.wikipedia.org/wiki>



## ملخص البحث:

### تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود

#### مستوحاه من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية

تعتبر آلة العود من أعرق الآلات الموسيقية، حيث تتمتع بعذوبة الصوت وقرب طبقتها إلى حد كبير من طبقة الصوت البشرى وهذا ما جعل الإنسان أشد انجذاباً لها، أما البرامج التلفزيونية فهي متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية، الرياضية، وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم واندماجهم فيما يرونه ويسمعونه، وهي تتنوع بين برامج جادة وأخرى ترفيهية، وبرامج حوارية وقصصية ومنوعة، توظف الموسيقى في بعضها كخلفية سائدة وأحياناً تكون واصفة لجوهر المادة التي يتوفر عليها البرنامج، وأحياناً تكون نابعة من بنية البرنامج الثقافي، هذه الموسيقى تظل ضيفة علي كل المشاهدين طيلة مدة عرض وإعادة عرض البرنامج نتغنى بها، ولأنها تشتمل علي العديد من الخصائص الفنية والعناصر والأدوات الموسيقية، **الأمر الذي دعى الباحث للتفكير في الاستفادة من هذه الألحان بوضع تدريبات عزفية مستوحاه منها كوسيلة مساعدة لتسهيل تدريس المهارات العزفية الخاصة بآلة العود للطلاب.**

#### هذا وينقسم البحث إلي جزئين:

**الجزء الأول نظري ويشتمل على:** (مدارس العزف على آلة العود في مصر - نبذة عن مؤلفي ألحان مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية "أحمد صدقي، محمود عفت، يحيى خليل").

**الجزء الثاني تطبيقي ويشتمل على:** (عرض لعينة البحث من ألحان بعض مقدمات برامج التلفزيون المصري الثقافية مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات العزفية لآلة العود المستوحاه منها، وتحديد الهدف من كل تدريب - نتائج البحث وتحليلها والتوصيات - قائمة المراجع وملخص البحث).

**الكلمات المفتاحية:** (مقدمات البرامج التلفزيونية، تدريبات مستوحاه، آلة العود)

**Abstract:**  
**Suggested playing exercises for the Oud instrument inspired by the  
melodies of some of the introductions of the Egyptian cultural TV  
programmes**

The Oud is one of the oldest musical instruments, as it enjoys a sweet sound and its layer is very close to the human voice, and this is what made people more attracted to it. As for television programs, they are diverse and include most aspects of social, economic, cultural, religious, and sports life. All age groups differ in their impact on the individual and society in their entity, their attitudes, and their integration into what they see and hear. It varies between serious and entertainment programs, and talk shows, short stories and a variety, employing music in some of them as a supporting background and sometimes describing the essence of the material on which the program is available, and sometimes it stems from the structure of the program. The cultural program, this music remains a guest for all viewers throughout the show and replay of the program. We sing about it, and because it includes many technical characteristics, elements and musical instruments, which prompted the researcher to think about benefiting from these melodies by developing musical exercises inspired by them as an aid to facilitate teaching skills Oud instrument for students.

**Research is divided into two parts:**

**The first part includes theoretical:** (an overview of the authors of the introductions to the Egyptian cultural TV programs "Ahmed Sedky, Mahmoud Effat, Yehia Khalil").

**The Second Part includes application:** (A presentation of the research sample from the melodies of some of the introductions to the cultural Egyptian television programs with the analytical study of them and the elicitation of playing exercises for the Oud inspired by them, and the identification of the goal of each training - Search results, analysis and recommendations - A list of references and a summary of the research and research supplements).